

تفسير سورة الأنفال (7) تابع تفسير الآيات 54 – 94 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خير نبينا وقائد الغر المحجلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين - [00:00:03](#)

ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع - [00:00:23](#)

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله. والله بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - [00:00:51](#)

فلما تراءت الفئتان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم - [00:01:09](#)

بدأت الليلة الفائتة ببيان معنى قوله عز وجل واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وفاتني ان انبه في تفسير الكلمة الكريمة السالتي قبلها وهي قوله تبارك وتعالى اذا لقيتم فئة فاثبتوا - [00:01:29](#)

الى ان الفرار من عند القتال الفرار يوم الزحف من اكبر الكبائر ومن السبع الموبقات من اكبر الكبائر واعظم السيئات وافجر الفجور وهو من السبع الموبقات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منها اشد التحذير - [00:02:01](#)

المعاصي والسيئات تنقسم الى قسمين عند اهل السنة والجماعة طبعاً تنقسم الى كبائر وتنقسم الى صغائر فالصغائر اللوم والاشياء البسيطة التي يلم بها الانسان وليست يعني ذات خطر خطير على الاسلام على العقيدة وعلى الشريعة - [00:02:25](#)

واما الكبائر فهي المعاصي الكبار كالشرك بالله والزنا وعقوق الوالدين والسرقة واكل امور كثيرة ما هي بس هذه. امور كثيرة من كبائر السيئات. الله يقول تبارك وتعالى ان تجتنبوا انا اذكر لهذا لان بعض الناس يقول ما في كبائر وصغائر - [00:02:56](#)

بعض الناس ممن ينتمون للعلم يقولون ما في كبائر وصغائر ويتناسون هذه الاية المباركة الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا لما اية صريحة في كتاب الله تقسم المعاصي الى كبائر والى صغائر - [00:03:26](#)

عندما قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللوم. يعني الاشياء التي يعني يسموها العلماء يسموها صغيرة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول رمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة وكذا وكذا مكفرات لما بينهن ما اجتنبت - [00:03:45](#)

الكبائر يعني مكفرات لصغائر السيئات اذا انت يعني مجرد المسافة المسافة من رمضان الى رمضان رمضان الاخير يكفر ما بين رمضان السابق ورمضان اللاحق ما دام انت لا تجتني بالكامل يعني حتى لا تحتاج الى توبة ولا تحتاج الى شيء - [00:04:07](#)

بس بشرط الا يصير الانسان على الصغيرة. لان اذا ارتكبت صغيرة واصررت عليها ان استحللتها من يستحلها فهو كافر الذي يستحل معصية الله حتى ولو كانت صغيرة. يعني قال مثلاً تقبيل المرأة الاجنبية من الصغائر. يقول كده مثلاً - [00:04:28](#)

لان بعض العلماء فسر قوله تبارك وتعالى الا اللوم بمثل القبلة التي معه شيء الذي ما راحه شيء فسماه ربنا عز العلماء يفسروه اللب بـهذه مثلاً والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاء رجل في المسجد او حول - [00:04:51](#)

المسجد وقال له يا نبي الله اني عالجت امرأة في احد في احدى نواحي المدينة وجدت امرأة شيطان اغراه يقول فأتيت منها كل شيء
الا مائة رجل من زوجته وذكره النبي صلى الله عليه وسلم بان الصلوات الخمس تكفر مثل هذه - [00:05:09](#)
بالنسبة لبعض الناس طبعاً لان مثل ما قالوا حسنات الابرار سيئات المقربين او ما كما يقولون يعني في المثل في المثل حسنات سيئة
المقربين طبعاً بعض الناس يعني انا اذكر لي واحد من الناس من حوالي يمكن اربعين سنة واكثر لما بدأوا يلعبون بالكرة ويطلعون
فخوذهم - [00:05:29](#)

طبعاً عند علماء الشريعة ان الفخذ عورة اكثر علماء الشريعة الفخذ عورة والركبة كذلك والسوءتين من اسوء العورات وطبعاً يقولوا
العالم ينبغي له او من يرى منكراً ويحب يعني يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ينبغي ان يقدر لكل مسألة - [00:05:53](#)
قدرها. يعني لو وجد واحد مطلع ركبته يتلطف معه يقول له غطي الركبة لان بعض العلماء يقول انها عورة ولو واحد مطلع فخذين
الى قرب السوءة يعني يزيد شوية في الوعظ - [00:06:14](#)

يزيد شوية في الوعد ويشدد شوية في الانكار لكن لو وجد واحد مطلع سوءاته قدام الناس هذا لو كان بيده قدرة يضربه لكن بس
القطرة للسلطان. يعني ما من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:06:31](#)
فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان اليد للسلطان والمسئولين وما عاداهم ما لهم يد لسان ولهم قلب ينكر بلسانه يقول يا اخي
اتق الله هذا هذا هذه سيئة قيادة كذا وكذا. وبعدين يرفع يرفع للمسؤولين - [00:06:47](#)

ان هذا رأيتك يعمل كذا ويسوي كذا ويجيب شهود معه شهود عدول ثقات يشهدون بانه قاعد في الشارع ومطلع سوقاته قدام الناس
ما يمد يده هو ما يمد الانسان يده للنهي عن المنكر لان ما هو كل واحد كل واحد يقدر يضرب - [00:07:10](#)
لكن ما له ان يضرب؟ ليه الله جعل الامير وجعل السلطان جعلهم علشان حماية الناس؟ ما كل واحد يصير لو واحد صار في قلبه غلة
على واحد وضربه قال له ضربته لاني وجدت كشف عورته ما - [00:07:26](#)

ما ينبغي هذا ولا يقال؟ فينبغي ان يكون النهي عن المنكر بجزر المسألة. فان كانت المسألة صغيرة من الصغائر يكون الانكار بلطف.
وطبعاً اللطف مطلوب حتى في الكبائر لان ربنا يقول في لموسى وهارون اذهب الى فرعون انه طغى فقولوا له قولاً لنا لعله يتذكر او
يخشى - [00:07:38](#)

قول الايلين ما كان في شيء الا زانه والفحش ما كان في شيء الا شانه. الفحش شينز ما فيها كلام بس اللين ما هو اللي يؤدي الى الى
يعني لا الشدة في العنف. لا شدة في العنف - [00:08:02](#)

ولا التضييع ولا التضييع. ينبغي للانسان يكون على جذر المنكر ينكر. على جذري ان كان كبيرة صغيرة. فربنا جسد السيئات في قوله
تجنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً. فالسيئات الكبائر طبعاً انا اثرت في وقت قريب - [00:08:21](#)
الى ان النبي بشرنا صلوات الله وسلامه عليه يعني علشان نبتعد عن اليأس من رحمة الله. وان من يرتكب معصية. الشيطان بيدلي
الانسان بغرور. يجيبه للمعصية شوية شوية. يجيبه للمعصية - [00:08:41](#)

عافية شوية شوي يعني ما يجيبوا اذا كان انسان صالح ومستقيم ما يجي الشيطان يقول له روح قبل المرة ولا سوي كذا ولا اعمل كذا
ما يقول له لانه عارف انه لن - [00:08:56](#)

يجيبه ولن يطيعه. اذا كان يعرف انه متدين. ولكن يجيبه شوية شوية هذي مرة مسكينة تحتاج الى المساعدة. روح لها يدخل عندها
البيت وساعدها شوية حتى يوقعه في شر في شر الاعمال. مثل ما قال ربنا في في علشان ادم ادم فدلاهما بغرور - [00:09:06](#)
فدلاهما يعني دل ادم حوض غرور. شوية شوية لما وقعهم في هذه التي هي كان في اكل من الشجر. اي عاصي الكبار فيها كبير وفيها
اكبر الكبار نفسها الكبائر نفسها فيها كبار وفيها اكبر من الكبار - [00:09:26](#)

فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والسبع الموبقات يعني المحبطات لكل عمل يعملها الانسان سابقاً. يعني لو حج او
صام او صلى او زكى او عمل عمل صالح - [00:09:46](#)

وارتكب هذه الموبقة مثل المبيض اللي يبيض الحروف السود. يعني يزيل عمله اللي عمله من الاعمال الصالحة. موبقة يعني مهلكة

للاعمال الصالحة ومثل النار اللي تاكل الحطب مثل النار اللي تاكل الحطب. هذا معنى موبقات - 00:10:03

قالوا وما هن يا رسول الله؟ وما الموبقات يا رسول الله قال الشرك بالله. طبعاً هذا اكبر الكبائر الشرك طبعاً تعرفون ان الشرك نوعين شرك اكبر وشرك اصغر الشرك الاكبر ان تجعل لله ند - 00:10:23

تعبد غير الله تدعو في الغيب والسر وتخاف في الغيب والسر من غير الله انا اعرف بعض الناس يصير الميت مدفون بينه وبينهم الف كيلو في مقبرة ويتوجه اليه ويقول لي يا سيدي فلان سوي لي كذا وسوي لي هذا شرك اكبر. هو لو كان حي وعندك ما هو بعامل لك شيء - 00:10:45

ولو كان حي ما مات وبينك وبينه كيلو ولا نص كيلو ولا ما معه ما سمع منك لو ناديتك فما بالك باللي مات وسام تحت القبر والله يقول لافضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور - 00:11:09

وينادون اهل القبور يا سيدي فلان سوي لي كذا. يا سيدي فلان سوي لي كذا. زوجني. هات لي مكان اعمل لي كذا. آآ اغني. اشفي هذي ما هي كبيرة وبس هذا شرك لو مات عليه لا يرى ريح الجنة. لو مات وهو على هذه العقيدة لا يرى ريحه - 00:11:28

الجنة العبادة لله وحده فيجب ان تخلص لله تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين والله تبارك وتعالى لا يرفع الى السماء عملاً الا بشرطين. الشرط الاول ان يكون خالصاً لوجه الله. والشرط - 00:11:48

بان يكون على منهج حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا كان لغير وجه الله ضرب به وجه صاحبه. وان رياء وسمعة. واذا كان على غير منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم ضرب به وجه صاحبه. ولا يقبل الله من العمل الا ما كان خالصاً لوجهه الكريم صواباً على منهج حبيب الله - 00:12:14

عن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فالشرك الاكبر هذا من مات عليه حرم الله عليه الجنة كما قال عيسى لقومه لمن ادعى انه اله قال انه من يشرك بالله فقد حرم - 00:12:34

حرم الله عليه الجنة وأوأاه النار وما للظالمين من انصار. وطبعاً الشرك الاكبر لو كنت مسلم قبل ما ترتكبه ولك زوجة مسلمة بمجرد ما تنطق بهذه الكلمة تبين منك المرأة. ما تحتاج طلاق ولا شيء - 00:12:51

محرمة عليك وهي يجب ان تعلم انك صرت محرم عليها بالردة فلا يحل لها ان تقترب منك بحال من الاحوال فالشرك الاكبر تبين المرأة من صاحبها اذا كانت مسلمة عند مسلمة وهو قبل ان ينطق بالكلمة كان مسلماً. لو كانت - 00:13:10

الكفار بالاصل وتزوجوا على طريقة في الاصل. لكن لو كان مسلم وتزوج على شريعة الله مسلماً ثم ارتكب آآ ارتكب الشرك الاكبر تبين منه زوجته الا ان يراجع يرجع الى الاسلام - 00:13:30

فالشرك الاكبر تبين منه الزوج ولا يتوارث مع المسلمين لو مات على حالته من الشركة هذه عياله المسلمين لا ما ياخذون من ماله ولو مات له ولد مسلم ما ياخذ من مال الولد - 00:13:51

لا يتوارث مسلم مع كافر وتبين منه الزوجة. في امور كثيرة. واذا دخل جهنم لا يخرج منها ابداً الا بدين ولا دهر خالداً مخلداً ابداً لا لا يخرج منها ولا يتحول عنها - 00:14:09

اما اذا اما الشرك الاصغر الشركة اخف اسمه شرك ولكنه اخاف مثل كسير من الناس اللي ما تعلموا ولا رباهم علماء مسلمون يحلف لك بالنبي ويحلف لك بابيه ويعزك ببلده ويحلف بولده ويحلف بوطنه ويحلق براسه وبعدين يروح بعضهم يحلف - 00:14:30

يحلف به كمان فيحلفون بكل شيء يحذفون بكل شيء فهذا شرك اصغر ما هو شرك اكبر لا يخرج منها الملة والزوجة لا تبين منه الزوجة المسلمة اذا كانت وارتكب الشرك الاصغر مات ابن منه زوجته. هي على زواجها منه وهي حلل. ويتوارث مع المسلمين. بس شف الفرق - 00:14:58

كذلك لما تقول لولا فلان كنت انا هلكت او تقول ما شاء الله وشئت يا فلان والنبي عليه الصلاة والسلام اكرم خلق الله عليه الصلاة والسلام لما قال لواحد ما شئت ما شاء الله وشئت يا محمد. فغضب النبي وقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم - 00:15:22
يعني مشيئة العبد تبع ما بعد مشيئة الله. ما هي ما هي مشاركة لمشيئة الله. وفي امور تعطف مع بعض مع بعض ما يوجه الله عز

وجل بنواعو وهي جائزة. شف ربنا يبين ايه الشيء الى ذلك في قوله. ولو انهم رضوا اسمع في المنافقين. ولو انهم رضوا - 00:15:45

ما اتاهم الله ورسوله ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. لان الرضا ترضى باللي يعطيك ربك. ولو واحد من الناس اعطاك شيء ترضى ايضا وتشكره وتدعي له بخير. وتحاول - 00:16:07

تكافته ولو تقول له جزاك الله خيرا ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا حسبنا الله ما فيها هنا الرسول ولا غيره. لا رسول ولا ملك لا رسول ولا ملك يعتب على هذه - 00:16:21

حسبي الله ونعم الوكيل ما يعطف عليها احد الا ان تقول حسبي ثم كذا يقول ولو انهم راضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله - 00:16:38

هل يجوز فيها العطس انما في حزب لله وحده والكافي وحده. هو الكافي وحده القيوم المهيم على خلقه وحده. ما يشارك في ذلك احد. لا ملك في السماوات ولا نبي ولا غيره في الارض - 00:16:55

ولو انه رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله اسمع انا الى الله راغبون فجعل الرغبة والرغبة لله وحده. يعني لا يجوز لك ان تشرك فيها احد. لا يجوز لك ان تخاف من مخلوق خوفك من الله. ولا - 00:17:09

ان ترهب مخلوقا كرهبتك من الله. ولا ان تذلل لمخلوق كزلك لله. ولان تخفت امام مخلوق كاخباتك لله. ولن مخلوق يعني هذه لله وحده. فانت اذا ارتكبت بعد هذه اللي هي انواع الشرك الاصغر - 00:17:29

ومت على ذلك. انا قلت لا تبين منه المرأة لكن لو مات على ذلك يدخل جهنم ولا بد. اذا كان مات طبعاً المرتكب الشرك الاكبر لو تاب تاب الله عليه اللي يرتكب الشرك الاصغر او الشرك الاصغر. وما دون ذلك من كبائر السيئات والمعاصي. عندنا اهل السنة والجماعة اذا تاب تاب الله عليه - 00:17:48

كانه ما ارتكب السيئة ولا جارفا. بس التوبة ما هواس يقول تبت يبكي على خطيئته ويتندم ويتحسر وكلما تذكرها كاد ينقطع قلبه من الالم والحزن. يقول يا ليتني مت قبل هذا يا ليتني مت قبل هذا - 00:18:13

يا ليت امني لم تلدني. يقول كده ويحزن ويتوجع موية يتلذذ بها ويتمنى انه لو عاودها ولقاها مرة ثانية لا هذي ما تصير توبة ادي قصر التوبة بس حوبة وانما على التائب ان ان يرجع عن ذنبه كما ان اللبن او الحليب اذا طلع من ثدي البقرة - 00:18:31

ما يرجع مرة ثانية ما يرجع. ما يستطيع احد يرجعه مخه يدخله مرة ثانية في ضلع الساعة او ضلع الناقة او ضلع البقرة او ضلع ما يستطيع. كذلك تكون التوبة من هذا الجنس. تكون التوبة انه يعزم عزم اكيذا ويصر اصرارا - 00:18:53

قويا على انه لا يعود لكن حتى اذا اصر هذا وعزم بقلبه وجوارحه على انه تائب. افرض بعد سنة او اكثر او اقل نساها الشيطان وقعه في معصية ان سارع وتاب الى الله محي الله ما كان اباه من ذنب - 00:19:13

حتى في المرة الثانية كما انه ما جاء عن تدبير وتفكير لانه لو جاء عن تدبير وتفكير ما الاولى ما هي بصحيحة ما ندم عليها ولا تحزن عليها ولا توجع منها. التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - 00:19:38

ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليه اي صاحب ذنب اذا تاب تاب الله عليه واذا مات من غير توبة كل المعاصي غير الشرك مردودة الى الله عز وجل - 00:19:56

لو مات من غير ما يتوب من الزنا او ما يتوب من الخمر او ما يتوب من السرقة. او ما يتوب من اي من الخمر. ان مات ولم يتب احنا نقول امره مفوض الى الله - 00:20:17

ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه. لان حبيب الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له. فان تاب تاب الله - 00:20:31

عليه فان مات ولم يتب فامر الله الى الله ان شاء عذبه وعفى عنه الا الشرك. سواء كان اصغر او اكبر عشان تحزروا من ان اصل الرسالة الانبياء ما بعثوا والكتب ما جاءت - 00:20:43

وما انزل الله الملائكة بالكتب على الانبياء الا لتطهير الناس من الشرك بالله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وما خلقت

الجن والانس الا ليعبدون فمن يشرك بالله يقول ربنا في صريح القرآن انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:21:00
ومأواه النار يعني مجره الابدي السرمدي يخلد فيه لا يتحول عنه ولا ينتقي منه ابد الابدین كلما نضجت جلودهم بدلهم الله جلودا غيرها ليزوقوا العذاب. ونادوا يا ما لك يتمنون - 00:21:30

في جهنم ليقضي علينا ربك قال انكم ماكتون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثرتم الحق هذا في الشرك بالله اكبر واصغر لكن الشرك الاصغر ما يخلد فيه في جهنم. ما احنا قلنا في الدنيا ما تبين منه الزوجة. وايضا يتوارث مع المسلمين من ابناؤه - 00:21:50
ايه اخف من الشك الاكبر. وايضا زيادة على ذلك انه لو دخل النار لم يتب. اذا مات ولم يتب من شرك الازهر لابد ان يدخل نار جهنم. عندما ينصب الصراط - 00:22:10

وارج من الشعرة هو حد من السجن ما يقال وطول كذا سنة وعليه خطاطيف وكلايب وهو فوق ظهر جهنم ظهر جهنم عليه قطاطيف وكلايب المسلم يجعل له الله نور على الصراط. ويمشي كالبرق - 00:22:25
ومنهم من يمشي كالريح المرسله. ومنهم من يمشي على الصراط كاجود ما تكون الخيل. ومنهم من يحبو على الصراط حبوا. ومنهم من يحبو وينجو يحبو وينجو الى الجنة الى الجنة. ولكن قبل ما يدخل الجنة يقفون عند اخر اخر الصراط. ليسألهم ليسألهم - 00:22:45

ويظهرهم لان الجنة دار السلام لا يدخلها الا الطيبون الطاهرون من كل وجه فينجيهم قبل ما يدخلوا الجنة. ولكن اللي اللي اشرك بالله ما يمكن يسلم ولا يصل الى باب الجنة. وانما - 00:23:09
الكلايب وترميه في جهنم فان كان شركه اكبر خلاص ما في خروج نعوذ بوجه الله. ما في خروج ابد الابدین. كلما صرخ وازداد صراخا زاد عذابه من عند الله عز - 00:23:27

ولكن الشرك الاصغر ياخذ حظه يعذب عذاب يكافئ معصيته التي ارتكبتها ثم يخرج من النار اما بشفاعه الانبياء صاحب الشفاعه العظمى محمد صلى الله عليه وسلم. شفاعته العظمى في المحشر - 00:23:41
عندما تقترب الشمس من رؤوس الخلائق ويكاد الناس يهلكون ويصير العرق يصل الى رقبه الانسان في الموقف. فرائث ادم يقولوا يا ادم اشفع لنا عند ربك هل ترى ما نحن فيه يا ادم؟ اشفع لنا عند ربك فيقولوا هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم. اذهبوا الى عبي نوح - 00:24:02

يا نوح يا كذا يا كذا يا ابانا اشفع لنا عند ربك اما ترى ما نحن فيه؟ الم ترى ما بلغنا؟ ما ما وصلنا اليه فيقول لست هناك ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن - 00:24:23

يا ابراهيم يا خليل الرحمن اشفع لنا عند ربي قل لست لها ولكن موسى كليم الله فاتوا موسى يا موسى يا كليم الله اشفع لنا عند ربك. فيقول لست لها ولكن عيسى كلمة الله وروحه القاها الى مريم - 00:24:38
حياة عيسى يقول لست لها ولكن اؤتوا محمدا عبدا. اسمع في وسط الحديث ائتوا محمدا عبدا. ايش اللي يقول؟ اتوا محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:24:58

سيأتون النبي محمدا صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها. ويخر ساجدا ويلهمه الله تسابيح وتحاميد وضراعات وثناء على الله عز وجل. وذلا وانكسارا لا نظير له بين يدي رب العالمين واحكم الحاكمين. فيسمع النداء يا محمد - 00:25:13
محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى واشفع تشفع فيشفعه الله في الاولين والآخرين في ويحمده جميع الخلق حتى ابراهيم عليه السلام يحمده النبي محمدا صلى الله عليه وسلم على هذا المقام - 00:25:33

على هذا المقاس هذه منزلة. لكن بعد ما يدخلون النار قد يخرجهم بشفاعه الانبياء او بشفاعتي عباد الله الصالحين او بشفاعت اولادهم اولادهم او اقاربهم من الصالحين كقول الله تبارك وتعالى والذين امنوا - 00:25:52
واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهيب وقد يبقى يبقى يقول الله ينادي للملائكة اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من لا اله - 00:26:13

لا اله الا الله اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله فيخرجون وقد ويخرجهم الله بفضله ورحمته واحسانه. حتى مسكين شرك اصغر. وكل العصاة الي كانوا دخلوا النار يخرجوا - [00:26:31](#)

يسمون الجهنميين عتقاء الرحمان وقد امتحشوا امتحاصا. ينزل عليهم كذا ثم ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة ما هي الحبة؟ كما تنبت الحبة في حاميل السيل في حميل وينبتون خلقا اخر - [00:26:53](#)

يدخلهم الله عز وجل الجنة فالشرك الاصغر ما هو بسهل وقد وقع في الشرك الاكبر وقع فيه هم مع صلاة عليهم. والشرك الاصغر وقع فيه كثير جدا ممن يتيه. يعني انت في المسجد النبوي - [00:27:13](#)

وعندي قبر النبي تسمع واحد يقول لي يا محمد سوي لي كذا. محمد ما يسوي لك كذا يا ولد. محمد ما يسوي لك كذا. اللي اقرب من محمد واقرب اليك - [00:27:29](#)

من حبل الوريد اللي خلقك وسوى لك عيونك وسوا لك انفك وسوا لك فمك وسوى لك اسنانك واضراسك وسوى لك والمريء والمعلوم وسوى لك الرئتين وسوا لك الكبد وسوا لك رب العالمين. لم يشترك معه احد - [00:27:39](#)

تزرع اليه الا انه يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فالجأوا الى الله. النبي محمد يلجأ الى الله ويضرع الى الله ويدعو. ويقول يوم بدري يا رب يا رب. واين وعدك الذي وعدتني؟ ان تهلك - [00:27:57](#)

هذه العبادة استهلك هذه لن لن تعبد في الارض. انصرنا يا رب. يدعو ربه فهو علمنا ان ندعو ربما ندعوه ولا ندعو ابا بكر ولا ندعو عمر ولا عثمان ولا علي ولا واحد كائنا من كان - [00:28:16](#)

ابدا لانكم سببوا بسبب ربنا عيسى وهو العليم الخبير يا قل يا عيد يا ابن يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني الى عين من دون الله قال سبحانه تنزيهة لك وتبرئة لك من كل شريك وند. انت الله لا اله الا انت. ما قلت ما - [00:28:31](#)

لما يقول له انت قلت للناس اتخذوني ومنهم لله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت فقد علمته ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدا الله ربي وربكم - [00:28:51](#)

وجميع الانبياء ارسلوا ليقولوا لامهم اعبدا الله واجتنبوا الطاغوت والطاغوت كل ما عبد من من غير الله وكل من عبد وهو راض. كل من عبد من غير الله طبعاً وهو راض - [00:29:10](#)

لان عيسى عبيد ولكن هو ما رضي بعبادتهم ما هو لما بدل الكفار يجادلون النبي محمد عليه الصلاة والسلام نزل انكما ما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون - [00:29:27](#)

قالوا يكفي قال عبد الله بن زبيرة في وقتها شاعر المشركين قال احنا النهاردة نصير مع عيسى. والعزير العزيز عبيد من دون الله وعيسى واحنا نرضى نكون مع عيسى فانزل الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. هادول ما يرضون بان يعبدا من دون الله. ويقول لهم اثم - [00:29:43](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ولما قال الراجل للنبي ما شاء الله وشئت يا محمد يغضب يقول اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله سم شئت ثم شئت. فهذه امور ينبغي للمسلمين ان يحتاطوا لها اشد الاحتياط. انا اضرب مثل - [00:30:07](#)

يعني لو انك عندك سويت لك مرتك احسن نوع من الطيبخ والطبخ اللي انت تبيه وقلبك يشتهي هذا الطعام يمكن من مدة ما اكلت ومشتهي. ولكن المرة بعد ما طبخته زينته زبرقته جات وحطت فيه قطعة من - [00:30:26](#)

منها البنزين حق حق السيارات او او او مغرفة من الديزل وحطته فوق الطعام. او ولدها اه متغوط وجابت قطعة من غائط ولدها وحطته في الطعام. ايش يصير ترى اي شرك بالله يخرب العمل الصالح اشد من تخريب الطعام اللي وصلت لك - [00:30:45](#)

يعني لو انت ليلك ونهارك تصلي وتصوم ثم تجعل منها شيء لغير الله ضاعت عليك كلها من اولها لآخرها. ولذلك الشرك اه يعني لبيب اذا داب هو اخف اه يعني ادق من ديبب النملة الى الى الاسهال. فعلى ان يسامح والديك انما يعلمون - [00:31:06](#)

ان نقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وان وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم.

واستغفرك لما لا. ان كان جا شيء غصب علي ما - [00:31:25](#)

يمكن اعجبتك بشيء اعجبت بشيء غربي شيء غربي شيء ولذلك ينبغي للعبد ان يدعو اللهم اني اعوذ بك ان اغشى فجور او اقول زورا او اكون بك مغرورا. لان الغرور يتلف كل اللي فك - [00:31:40](#)

ويصير التعب مجانا على البور يروح على البور يروح. فالموبقات الموبقات سبع. لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام من تنوي السبع الموبقات قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بحق - [00:31:58](#)

واكل الربا احفظوها ذي بالحيل لان الناس بها كثيرا الان واكل الربا واكل مال اليتيم ادي خمسة السادس والتولي يوم الزحف يعني عندما تلاقي العدو اذا هربت منه ارتكبت موبقة تحبط ما سبق لك من عمل صالح - [00:32:21](#)

والتولي يوم الزحف والسابع وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات هادي بلوى كبيرة يقع فيها كثير من الناس قذف المحصنات طبعاً المحصنات قسمين في واحدة محصنة لحالها سميت بهذا الاسم في كتاب الله - [00:32:47](#)

وبقية المسلمات الطيبات المؤمنات الطائرات محصنات محسنة هذي محصنة وفيه فرق الحالة اللي الحالة دي المنفردة وانا اشجع اسارع بها وهي عائشة عائشة ام المؤمنين عائشة ام المؤمنين سمح عدو الله رأس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول ومعه اثنين او ثلاثة من المنافقين وخاطوا بعض اليهود معهم وقالوا انها لما - [00:33:06](#)

فكانت جاية من السفر وبالليل بالليل صار فيهم نزاع على بني المصطلق اللي انا كنت بديت الدرس اللي فات جويرة بنت الحارث سيدي بن ابي ذرار سيد بن صالح لانها اخذها النبي في هذه الغزوة. وعائشة معه. فلما كان في الطريق - [00:33:41](#)

اسر في قتال بين عبدالله بن ابي بن سلول وبين بعض المسلمين غلام لعمر و غلام لعبدالله بن ابي بن سلول تتنازع عند الماء فجاء عبدالله بن ابي بن سلول قدام زيد بن ادم وكان شاب صغير. وقال والله احنا ومحمد مثل اللي يقول سمن كلبك ياكلك - [00:34:01](#)

شوف عدو الله بس يقولها ما قدام زيد ابن ما قالها قدام غيره. نحن ومحمد الحين جايين اه جماعة مكة المهاجرين جايين يوزعوننا عند يتقاتل غلام غلامهم مع غلامي ويأخذ الماء - [00:34:24](#)

ثم قال قدام زيد ما نحن ومحمد الا كما كالذي يقول سم من كلبك يأكلك فراح زيد ابن الارقم وبلغها للنبي عليه الصلاة والسلام ودرى عبد الفتاح بعض جماعته منهم عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن ابي ولده عبدالله بن عبدالله كان رجل صالح وبوش رأس المنافقين -

[00:34:41](#)

وعبدالله بن عبدالله رجل صالح من خيار اصحاب محمد وابوه من رأسه معه من رأس المنافقين شيخ المنافقين في الدنيا وفي الدنيا كلها. ما هو بس في المدينة في المدينة. فلما سمع قال يا نبي الله - [00:35:03](#)

ان كنت تريد قتل ابي فمرني انا اضرب عنقه واتيك برأسه في صحن لاني اخاف يا نبي الله ان تأمر غيري بقتله. ان تأمر غيري بقتله. فيحز في نفسي ان ارى قاتل ابي - [00:35:19](#)

واتركه وخفى نعتدي عليه. خليني انا ان كان عندك نية لقتل ابي قل لي انا انا اكتبه واجيبه لك. قتيل والناس يشوفوني وانا جايه لك راسه في صحن فيها بلايا ولا فتن ولا معارك واجيب لك فهدأه النبي صلى الله عليه وسلم وبين له انه اعدم على قتله. لان حبيب الله

ورسوله معلم بالخير من الله عز وجل - [00:35:37](#)

يخاف الناس يقولوا محمد لانه يصلي قدام الناس ويصوم مع الناس ويشهد الحج ويعمل اعمال فالناس كثير من الناس يغتر بما اعرف انه راس المنافقين يقول النبي اخشى ان يقول الناس محمد يقتل اصحابه - [00:35:58](#)

يتحدث الناس محمد حكمة حكمة الهمية وعلم نبوي وسياسة شرعية سياسة شرعية فلما جه في الطريق قلبه مملوء بالحجر وقال والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز وياك الكلب هذا يحسب - [00:36:17](#)

هو الاعز. فيقول لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل يعني حبيب الله محمد. اعز خلق الله قاطبة ما عرفت الانسانية اعز من محمد يعني محمد اذا جلس عليه صلاة الله مع تواضعه وانكساره بين يدي ربه لو تفل تفلة لا يمكن تسقط على الارض -

[00:36:37](#)

كل واحد قريب منه يلاحق ياخذ رشية من رذاذها يتم مسح به وجهه ولما بات عند عبدالله بن الزبير ليلة من الليالي ولد اسماء ولا بنت ابي بكر ولد اختي عائشة. والنبي عليه السلام اعطاه البول - [00:37:01](#)

يعني بالليل النبي عليه الصلاة والسلام ما عندهم كف ولا عندهم حمامات ولا عندهم الاشياء اللي عندنا انا بيول فيه واذا جا الصباح رموه فلما جاء البول واخذ على شرم الشيخ شربه - [00:37:21](#)

ما رجع به. ولما احتجب النبي عليه الصلاة والسلام احتجم النبي عليه الصلاة والسلام فاعطاه دم الحجامة عشان يرميه الشراب وقال عشان ما يجتمع دم النبي يدخل جوزي ان شاء الله ما خفناه يعني يحميني الله من النار - [00:37:38](#)

وشرب دم دم الحجامة لرسول الله والسلام. يعني التوقير توقير ما بعده توقير. الواحد منهم لما قالوا الكفار واخذوا عاصم ليقتلوه اللي يقولوا محمي الدبر لما لما قتلته قريش صبرا قالوا له قبل ما يقتلوه - [00:37:53](#)

قبل ما يقتلونه. وبعد ما حبسوه وهم حابسينه عند امرأة. حابسينه عند امرأة قبل قتله. فتيجي المرة تلاقيه فواكه ما لا توجد في الدنيا ولا يسمع بها موجودة عنده. صباحا ومساء. وقبل ما يقتلوه بلحظات درج طفل صغير ودخل عليه - [00:38:11](#)

في المحل المحبس اللي هو محبوس فيه عشان يقتل. فلما درج طفل ارتاعت المرة وقال لها هاتيني بشفرة. هاتي لي شفرة يعني مثل الموس عشان احتد بها يعني احلق العانة ويحلق اذا ويحلق الاشياء عشان يلقي الله وطهر من هذه من هذه الشهوات. الناس هي الفطرة طبعاً انشاء الفطرة. فلما - [00:38:31](#)

السفرة المرأة واذا بها وهي تناظر انزعجت وقالت راح ولدي يبني يذبحه الان فقال لها انت خاف على ولدك مني ولدك هذا انت تعطيني فلوس علشان وانا اقتل ولدك؟ ولدك وبأخذونه فيقولوا له معلق يبني يقتل - [00:38:51](#)

اتحب ان يكون محمد مكانك اتحب ان يكون محمد مكانك وانت مكانه في المدينة؟ قال والله ما احب ان يكون ان يشاك بشوكة والله ما احب ان يشاك بشوكة وانا في مقامي هذا - [00:39:12](#)

ولما قعدوا يقتلونني قال ولست ابالي حين اقتل مسلماً. على اي جنب كان في الله مصرعي الى ان يقول وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع هذي هذي حال اصحاب النبي محمد. يعني ما هو حبهم للرسول؟ يعني حب بس ما يبلغ حب الله حبهم لله عز وجل. لان ما يوجد - [00:39:32](#)

يحب ان نبي او ملك او اي احد او مال او ولد او بلد او اي شيء كحبه لله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول آآ يعني - [00:39:55](#)

ذاق حلاوة الايمان من رضي بالله ربا وبوالاسلام رسولا ولا يتم ولا يذوق ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. بس يكون حب الله فوق حب الرسول لان عبده وهو - [00:40:12](#)

من فضل الله علينا ومنته علينا من علينا بمحمد مثل ما قال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته صحيح ان نعمة الله به علينا كبرى - [00:40:27](#)

نعمة الله بمحمد كبرى من كبرى النعم. ولذلك الاسلام وكل ما فيه الناس من خير بسبب الذي دعانا اليه رسول الله بدين الله وان نعص عليه بالنواجز وان نعتصم بحبل الله حتى نسعد. ونعتز في الدنيا والاخرة - [00:40:42](#)

هذه الموبقات السبع ينبغي منها التولي يوم الزحف ثم نبدأ الان في قوس آآ في قوله تبارك وتعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وانا بديت امس. فذكرت لكم يعني فائدة - [00:41:01](#)

الذكر الان لانه من ابرز دلائل اخلاص الحب لله عز وجل عندما تذكره وانت في هذا المقام معنى ذلك انك تنسى كل تنسى الرماح والسلاح والضرب والحرب والموت اللي قدامك تشوفه بعينك تنساه وانت وتذكر الله عز وجل. وانا قلت لك حتى العرب كانوا يتمنوا يتغنون بذلك - [00:41:22](#)

قد ذكرت قوى الخطي والخطي يخطر بيننا وقد نهلت فينا المثقفة السبل عن الرماح تضرب فينا وانا اذكرك يا حبيبي يقول لها يقول اللي هو عنتره ولقد ذكرت الرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي. الثياب السيوف تضرب في وانا اذكرك يا عبلة -

عبلة ويش اللي ما هي عبلة؟ مع الله الذي لا اله الا هو الذي لا تمر لحظة وانت نايم الا ونعمته فعليك. انت ونعمته عليه. انت صاحب ونعمته عليك. نومك من نعمة الله. ويقظتك من نعمة الله. وقيامك من نعمة الله. وصلاتك من نعمة الله - [00:42:08](#)

وطعامك من فضل الله. انت غارق مستغرق في آيات الله وفضل الله ونعم الله. فما ينبغي ان يشترك مع الله في يكن الحب هذا لله وحده يقول فهنا يبين ان الذكر في هذا المقام يحبه الله عز وجل - [00:42:28](#)

وبينت لكم اني اول الاستغفار. ترى الاستغفار يعني ينبغي للمسلم لا يتركه ابدا. يعني اللي يريد الغنى يستكثر من الاستغفار. اللي يريد الصحة يستكثر من الاستغفار. اللي يريد العزة الاستغفار. لان مثل ما قلت لكم اني اسجل ليلة الفاتنة. وحديث النبي عليه الصلاة والسلام من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم - [00:42:50](#)

من فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب مجرد ما تحتاج الى كثير من هذي مجربات معروفات لا شك ولا ريب. الزموا الاستغفار وشوفوا ايش اللي يجيكم اكثر من الاستغفار ليلا وشوفوا وش اللي يجيكم. من الخير والبر والبركات اللي تضحكم في الدنيا والاخرة ان شاء الله. هذا الاستغفار. وبعدين لا اله - [00:43:15](#)

خير الله كما قلت لكم في البارحة. وذكرت لكم الورد عشر مرات من لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:43:39](#)

كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل. اربع رقاب. طب اللي بيعتق رقبة واحدة ولو كانت من غير ولد اسماعيل يعتق الله كل من اعضائه من النار مقابل العضو اللي اعطاؤه من المعتقل. يعني اي واحد يعتق عبد - [00:43:49](#)

اي واحد له احتجاجات يعتق لو اعتق نصف عبده الله يعتق نصفه. وان كان العتق لا يتجزأ مثل ما يقول العلماء ما يتجزأ. صلحت فضله كبير ويعتقك جميعا. لكن الله يعتق كل عضو من اعضائك في مقابل ما اعتقده من عضو من اعضاء العبد الذي اعتقته -

00:44:06

هذه فانت اذا قلت لا اله الا الله يا قلتها وسهلة تأخذ دقيقتين. ما تأخذ دقيقتين تأخذ دقيقة وحدة لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير له في دقيقة واحدة - [00:44:24](#)

في دقيقة وحدة تقولها في دقيقة تقولها فاذا قلتها عشر مرات ما هي بعشر دقائق عشر مرات المية تقولها في عشر دقائق المية تقولها بعشر دقائق فاذا قلت مية في عشر دقائق كانك اعتقت عشر عشر رقاب - [00:44:38](#)

واعطاك الله مئة حسنة وحط عنك مائة سيئة وحفظك من الشيطان حتى تبصرك عزا لك من اكثر من عملك وطبعا هذا هذا فضل كبير لله على العبد. وكذلك بينت لكم ان سبحان الله كلمة خفيفة خفيفة جدا. سبحان الله وبحمده. لو قلت - [00:44:58](#)

مئة مرة كفر الله في يوم غفر الله لك خطاياك وان كانت مثل زبد البحر والبحاري يختم صحيحه. البخاري هذا شيخنا ذا الكبير ذا يختم كتابه الصحيح اللي هو افضل كتاب بعد كتاب الله عز وجل. افضل كتاب من كتب - [00:45:26](#)

الناس بعد كتاب الله عز وجل واصدق كتاب بعد كتاب الله عز وجل يختمه بقوله بالحديث الصحيح رواه مسلم ايضا كلمتان اسمعوا كلمتان اخر حديث في البخاري كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان للرحمن ثقيلتان في - [00:45:47](#)

الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فاكثر منها والنبي عليه الصلاة والسلام يقول احب سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. والنبي عليه

الصلاة والسلام يقول احب الكلام الى الله اربع كلمات - [00:46:07](#)

احب الكلام الى الله يعني من غير القرآن طبعا اربع كلمات هي الباقي كلها اللي انا قلت لكم ده هي الباقيات الصالحات كل اللي انا علمته قدامي الاول كلامي على الذكر. هي الباقيات الصالحات. كل شيء يفنى يقعد لك حاجة - [00:46:36](#)

كل شيء يفنى مالك يروح وبيا لك يروحون مالك يروحون تروح وتصير في قبره هذا كبره عسى الله يوسع علينا وعليكم جميعا الا العمل الصالح هي الباقيات الصالحات هذا الذكر - [00:46:51](#)

اللي هو هذا الذكر والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اربع كلمات هي احب الكلام الى الله عز وجل. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا يضركم ولا يضررك بايهم بدأت. يعني لو قلت سبحان الله الاول. او قلت الحمد لله الاول. او قلت لا اله الا الله اول -

[00:47:05](#)

كلها سوا. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هذي منها هذي منها امور على هذا المنوال على هذا المنهج لا اله الا الله. فيه

[00:47:29](#) دعوات دعوات -

هي من ذكر الله عز وجل في كل وقت الا في بيت الخلا يقول في كل وقت وانت طيب ولا غير طائر يعني ما دمت للسجن الجنب

[00:47:53](#) يذكر الله الجن بذكر الله بس ما يقرأ القرآن -

وان كنا نسمع كثير من حتى الحياة تقرأ القرآن ما دامت محتاجة القراءة. صار كل شيء عندهم حلال الحين الحائط طلع عشان في

[00:48:06](#) المدرسة كانت لا خليها تقرأ قرآن. ما دام محتاجة القرآن. ادي النين جابوه ده -

المسجد لحائض ولا جنوب ايه يجوز بس ما تمسك المصحف ما تمسك المصحف. ليه ما سئل المطهرون؟ ولكن تقرأ عن ظهر قلب كما

[00:48:19](#) شئت. او المصحف يصوم موضوعه قدامك على شيء وتشوفه تقرأ بدون ما تلمسه هذا ما في -

لا يمسه الا المطهرون هذي هذي منها مثلا انت ينبغي لك ان تكثر لان احنا ضعاف بالحيل بالحيل تكثر من قولك لا يا حي يا حي يا

[00:48:41](#) قيوم يا بديع السماوات -

والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى

[00:48:55](#) احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفاقه -

لما عجبتهم القصة وين راحوا ضاعوا لما عجبتهم الكفرة ضاعوا ولما لجأوا الى الله الجاهم الله اليه واعانهم وسددهم وانزل عليهم

[00:49:09](#) جنودا لم يروها هذا اللي ينبغي للمسلم. فالله تبارك وتعالى يقول هنا واذكروا الله كثيرا. لعلكم تفلحون. وطبعا -

كنت بدأت في قصة جويرية كنت انساها الان لما آآ جويرة بنت الحارث هذي بنت الحارث سيد بني المصطلق صارت زوجة لحبيب

[00:49:32](#) الله محمد السلام فدخل قد خرج من عندها بعد الصلاة طبعا صلى في المسجد -

وبيتها جنب المسجد الغرف هذي الحجرة هذي حجر الرسول عليه الصلاة والسلام حجر زوجات النبي محمد عليه الصلاة والسلام

[00:49:45](#) سيطلع من المسجد يدخل عند دخل عندها لقاءه جلسة في المسجد -

اللي هتقول لكل واحدة من نساء النبي طبعا احنا والله مقصرين. المفروض في كل مسلم يحط في بيته محل يكون كأنه مسجد كل

[00:49:56](#) مسلم ينبغي ان يخصص من منزله مكانا يصير دايم يحافظ على طهاراته ونقاؤه ويصير مسجد له. يتسنن فيه وتصلي -

فيه نسوان الفرائض اللي عليها لان صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في مسجد جماعتها. يعني هذا لا شك ولا ريب. حتى صلاتها

في مخدعها افضل من الصلاة تهب في صحن دارها. صلاة المرأة في مخدعها مع غرفة النوم افضل من صلاتها في صحن الدار.

[00:50:17](#) وصلاتها في صحن الدار افضل من صلاتها في المسجد. ولو احتسبت -

اللي بتيجي مسجد الرسول على انها تصلي في البيت حتى لا تزامم الرجال او يحصل منها فتنة او عليها فتنة يصير صلاتها في البيت

[00:50:37](#) ما احنا نصلي هنا بالف صلاة -

يصير لها افضل من الف صلاة لطاعتها لله ورسوله. لطاعتها لله ورسوله طاعة الله ورسوله. فلما دخل على جويرية المسجد جنبها ما

[00:50:47](#) منه من الجدار لقاءها تسبح وتهلل خرج من عندها بعد صلاة الصبح ولا رجع الا في الضحى المرتفع -

لا زالت جالسة لا زالت جالسة في في مسجدتها تسبح وتهلل فقال اما زلت على مكانك هذا متفارقتك يعني انت من يوم ما طلعت

[00:51:08](#) وانت قاعدة المقعد ده نعم انا جالسة هالمجلس من يوم خرجت -

فقال لها حبيب الله ورسوله لقد قلت بعدك اربع كلمات لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لقد قلت بعدك اربع

[00:51:27](#) كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ منذ الصباح لوزنت. لو كل تسبيحك وتهليلك اللي سبحتيه وهلتيه من يوم -

ما طلعت الى الان لو وضعت في كفة كلها والاربع كلمات وضعت في كفة لرجعت الكلمات الاربع لما قلتها فافعل ما قلت سبحان الله

وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:51:58](#)

الكلمات الاربعة تقولها ثلاث مرات سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. تقول سبحان الله وبحمده

عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته يقول ربنا تبارك وتعالى هنا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:52:19](#)

انما يقول لترجو الفوز والنصر من الله عز وجل. لتكونوا على اهبة الاستعداد لتلقي الفوز والنصر والتأييد والتسديد والامداد من الله

عز وجل. يعني لو تفلحوا كان نقول واذكروا الله كثيرا لتفلحوا - [00:52:45](#)

كان يقول يعني لعل هذه كأنها في مقام اللام. واذكروا الله كثيرا لتفلحوا. لتفوزوا لتنتصروا لتهزموا عدوكم لتأخذوا ما له واهله

لتكونوا لتكون لكم الكلمة العليا في الدنيا وتكون لكم السعادة الباقية في جنات النعيم - [00:53:08](#)

احترمون منها ولا تتحولون عنها بحال من الاحوال واشكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا

الله هذه ثلاثة من العشرة واذكروا الله كثيرا لعلكم تلحون. الرابعة من العشرة واطيعوا الله ورسوله - [00:53:28](#)

اطيعوا الله في طاعة الله بالتزام اوامره والوقوف عند الوقوف عند امره. لا يراك حيث نهاك ولا يعني ولا يفقدك حيث امرك.

يعني يجدهك حيث امرك ولا يراك حيث نهى. يعني لا يراك على معصية الله عز وجل. انا اذكر - [00:53:51](#)

ان زيد ابن خالد الجهني زيد ابن خالد الجهني كان من اخر الصحابة اسلاما جهينة معروفة مساكنها على من ينبع وانت ماشي على

الساحل الى السماء. هذه مساكن جهينة في القديم حتى والحديث - [00:54:18](#)

وزيد ابن خالد لما جه واسلم في المدينة ارتفع شأنه عند اصحاب النبي محمد وصار يعتبر من اكابر اكابر اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم. هو حديث عهد باسلام - [00:54:37](#)

فقال رجل لاحد الجهنيين يسأل احد الجهنيين يقول له ما بال خالد بن زيد آ ما بال زيد بن خالد ما بال زيد

بن خالد قد نبه فيكم - [00:54:51](#)

وهو توه جاي للاسلام توه داخل في الاسلام يعني نبوي يعني ارتفع شأنه عند المسلمين عامة عند جهينة وغير جهينة عند كل اصحاب

النبي محمد عليه الصلاة والسلام لماذا؟ نبه زيد بن خالد فيكم وهو حديث عهد باسلام - [00:55:10](#)

قال لي اسمع اسمع قال لانه لانه اسمع لانه لا يقر لانه لا يقر سخط لله بجواره. مرة اخرى لانه لا يقر سخط لله يعني اي شيء يخالف

امر الله لا يمكن يصير جنبه - [00:55:28](#)

ما يقدر اي واحد لو كان حتى من الصغار السفهاء يرتكب معصية قريب من من زيد ابن خالد تعال شف اللي يحرص على ان يأمر

بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يقر ساخط شوف هذي منزلته وكانوا ما هو بس هذا كانوا يقولون من كان الصحابة - [00:55:54](#)

انظر الى الرجل اذا حفظ سورة البقرة وال عمران في اصحاب النبي محمد مجرد ما يحفظ سورة البقرة وسورة ال عمران يصير سيد

من السادات الكبار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اكابر الصحابة - [00:56:14](#)

لانه غيب وحفظ سورة البقرة وسورة ال عمران سورة البقرة في اخرها ايتان من قرأها في ليلة كفتاه. امن الرسول

كما جاء في في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:32](#)

الرسول موجههم ربي والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا

واليك المصير. الى اخر السور الا في ليلة كفتاه الى الفجر وان قرأها في اول النهار كفتاه الى المغرب - [00:56:46](#)

يعني نعم من الله عز وجل مع تيسير الذكر كما قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل مبتكر. وطبعا من اعظم ما يقرب العبد الى الله كذلك

قراءة القرآن تلاوته. بس طبعا ما يكون بصوت مرتفع - [00:57:04](#)

يعني في الحرب خاصة لان الله يكره الصوت الجهوري في الحرم ما هو مثل والزمرة واعلى الاصوات لما الواحد منهم ينعدم حيله

قبل ما يبدأ الحرب من الصوت ذكرت لكم ما رواه البخاري وغيره من حديث ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس لما رجع الصحابة

من تبوك اذا علوا نشدا كبروا وهللوا باصوات مرتفعة - [00:57:20](#)

جدا فرحانين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هناك من احلى الكلام من احلى الكلام لكن حبيب الله ورسوله معلم الناس الخير طبيب

الانسانية يقول لهم ارضعوا على انفسكم يعني ارحموا انفسكم - 00:57:44

خلوا على انفسكم. اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم ثم يلتفت الى ابي موسى الاشعري لانه كان في نفسه بس يسمعه النبي يقول لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا - 00:58:01

لا قوة الا بالله. فالتفت اليه وقال عبد الله ابن قيس قال لبيك رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. فالله تبارك وتعالى يقول واطيعوا الله ورسوله - 00:58:21

ولا تنازعوا فتفشلوا طبعا قلت لكم على قصة المسلمين يوم احد بسبب المعصية والمعصية ما هي زنا ولا سرقة ولا قتل ولا شرب خمر ولا شرك بالله. انما جاءت العملية سهلة - 00:58:42

شافوا الجيش الكافر انهزم وشافوهم ولاو مدبرين والمسلمين يحسدونهم حضا ونسوانهم اللي تغنوا وترقص دخلوا جبل احد يهربون في جبل احد كان يقدر اي واحد من المسلمين ياخذها ويسحبها السبية لها وللمسلمين كان يستطيعون هذا. ومع ذلك دول لما هؤلاء لما رأوا الارض المعركة - 00:59:00

خالية من الكفار. وسيوف مرمية وسلاح مرمي ورماح مرمية. وعتاد من احسن العتاد اللي جاء به من مكة عن سبيل الله. كل مطروح في الارض فقال وش تقعد له؟ قالهم عبد الله بن جبلة لا تبرحوا مكانكم. الم يقل لكم رسول الله ان وجدتمونا انتصرنا فلا تسأل والله اعلم - 00:59:23

وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم. ايه؟ نعم لا باكر آآ الشيخ علي الحذيفي باكر وعقبه. وان شاء الله ان بقى لي الله اجل يصير ليلة الخميس وليلة الجمعة. ان شاء الله - 00:59:48

رضيت بالله ربا هل يجوز للمعتمر ان يصوم يوم الاثنين والخميس؟ في مكة او المدينة هو معتمر في المدينة ولا معتمر في مكة هنا ما هو يسمى معتمر معتمر بعد ما يقول لبيك عمرة هذا صار معتمر - 01:00:07

اما ما دام قاعد قبل الاحرام وقبل دا ما هو معتمد يصوم هنا يصوم في اي محل حديث احد العلماء بان كان عنده امة ايمن هذا كلام صحيح يا ولدي هذا اللي يغلب على ظني الان - 01:00:59

بعد ما ذكرتني كانه عبدالله بن الزبير شرب البول شربه غيره بس انا نسيت هذا خليه لغيري يقول اخذت اكلت حراما كثيرا وليس مبذول رده. السادات فما مصيري؟ تب الى الله - 01:01:11

وحاول ان تستغفر لك ولمن أكلت الحرام اللي عنده ان كان عندك اي مقدور للرد رد ما عندك مقدور؟ تب الى الله والجأ اليه اني اعفو عنك والله عندي يوم القيامة يعني يسمعك ان شاء الله وصاحبه يسمع واستغفر له يستغفر للرجل - 01:01:27

ايه اللي انت ظلمته اكلت اكلت ماله ده اذا كنت تعرفه حاول تستسمحه. اذا كنت تعرفه. ما كنت تعرفه استغفر له بس والله ما اغفر له كذا. وادعو ربك - 01:01:44

الله سبحانه يتولى السداد عنك وهو على كل شيء قدير رجل يصلي ويترك الصلاة ومات على هذه الحال والله ما ادري ان كان اخر مات على الترك فامر به الى الله - 01:01:54

ان كان مات على الترك ان مات على الترك ما هو بيصلي ويترك ان كان حظه طيب ومات وهو يصلي او في اليوم اللي صلى فيه وادى فيه الفريضة حظه ان شاء الله طيب - 01:02:09

وان كان مات في الوقت اللي هو تارك فيه صلاة ما بيصلي. والله ما ادري عنه العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر بالنبي عليه الصلاة والسلام. ايه؟ ما جاب لي السؤال ده. اشوف - 01:02:22

ايه؟ ايوة هذا النبي اللي قال هي كانت موبقة يعني محبطة للعمل. كلمة موبقة مهلكة كل اللي فات منه بس اذا تابن الله واصلح النية الله قادر على ان يرد له ما عمل. كل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد ثلاث. وان يعودوا فقبضت سنة الاولين - 01:02:37

وان يعودوا فخامة التوالي والانسان عليه عليه يحرص يحرص ان ما يرتكب السيئات. لعله يموت هو يعمل عمل صالح لان في قوله تبارك وتعالى ولا واعتصموا ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يعني مستمسكون بشرايع الاسلام. عشان تموت وانت على شريعة الاسلام -

01:03:26 - والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين